هذه رسائل الانتقالي لإيقاظ الضمير العالمي

الانتقالي يطلق نداء تحذير وإنذار لحث المجتمع الدولي على التحرك

العاصمة عدن «الأمناء» خاص:

باب واسع جديد للأمل، فتحه المجلس الانتقالي الجنوبي أمام القوى المحبة للسلام، وفي مقدمتها الأمم المتحدة، وأطراف الأزمة، عسى أن يجنحوا إلى الحل السلمي، وتتوقف الأطراف الداعمة للإرهاب والعنف عن إهدار الدماء البريئة والثروات في صراعات تدميرية تأكل الأخضر واليابس، ولا طائل من ورائها إلا مزيدا من الدماء.

تأكيدا للتمسك بمسارات السلام والتنمية ودعم الأمن والاستقرار، وسعيا لإبراء الذمة من مخاطر جمة تتهدد المنطقة في مواجهة تصاعد أعمال العنف والإرهاب والقتل والتدمير، أطلق أعضاء في هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي نداءات تحذير وإنذار، تحث المجتمع الدولي على التحرك الجاد، والخروج عن صمته، والإسهام بدور فاعل في وقف العدوان وحماية الحقوق.

انطلاقا من المسؤولية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي وجهت قيادات المجلس في مؤتمر صحفي عالمي، عددا من الرسائل المهمة إلى العالم؛ لتدارك المخاطر قبل فوات الأوان.

وتبرز أهمية هذه الرسائل في أنها تأتي عقب الهجوم الحوثي الإرهابي على المعسكر التدريبي في قاعدة العند بمحافظة لحج، وتتزامن مع تصعيد مليشيا الحوثي الإرهابية، المدعومة من إيران، اعتداءاتها الإرهابية بالطائرات المسيرة المفخخة والصواريخ البالستية على الجنوب والأعيان المدنية بالسعودية؛ بالإضافة إلى عشرات الخروقات الحوثية اليومية لاتفاق الهدنة الأممية بالحديدة.

ولم يكن من قبيل المفاجأة اتهام الشرعية الإخوانية بتعطيل تنفيذ اتفاق الرياض برفضها عودة الحكومة لإنجاز مهامها الموكلة إليها من العاصمة عدن، فالجميع يدركون أن الشرعية الإخوانية تتعامل مع الاتفاق منذ توقيعه بالمراوغة والتسويف ووضع العراقيل لمنع تنفيذه.

حقيقة مهمة برزت بقوة تمثلت في تأكيد ضرورة إشراك الجنوب بشكل فاعل وحقيقي في عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة يراعي واقع الأطراف على الأرض، مع تأكيد أن المجلس الانتقالي الجنوبي يمثل شعب الجنوب، وأن أي محاولات خارج هذا السياق هي تكرار لعملية إقصاء الجنوب.

ولا يعد هذا مطلبا جديدا من الجنوب، ذلك أن اتفاق الرياض نصّ صراحة على أن الجنوب يجب أن يكون شريكا أساسيا في اتخاذ القرار، وتحديد شكل ومستقبل الحل النهائي في الجنوب العربي واليمن.

جهود المجلس الانتقالي الجنوبي دفاعا عن مصالح شعب الجنوب لم تتوقف عند المستويين المحلي والإقليمي، وإنما انطلقت بالقضية إلى المستوى العالمي، فقد شرح المجلس موقفه تجاه القضية لرئيس مجلس الأمن والدول الأعضاء بالمجلس في رسالة رسمية، أوضح فيها أن الشرعية - الطرف الآخر في الاتفاق - لم تفِ بأي من التزاماتها، وليست جادة في عوَدة حكومة المناصفة إلى العاصمة عدن.

المجلس الانتقالي الجنوبي يتمسك بدعوته إلى عودة حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال إلى العاصمة عدن بشكل فوري، ويُحمّل الشرعية مسؤولية استمرار عرقلة عودتها.

التحذيرات لم تتوقف عند هذا الحد، بل امتدت إلى آثار حرب الخدمات التي تشنها الشرعية على محافظات الجنوب، في الوقت الذي يبذل فيه المجلس الانتقالي الجنوبي جهودا كبيرة لإنهاء الأزمات المختلفة، ويقدم كل ما يمكن لتحسين الخدمات في جميع محافظات الجنوب.

يتبقى أن يعي العقلاء أهمية دعوات المجلس الانتقالي الجنوبي ومبادراته، وأن يحسنوا الاستجابة إليها إذا كانوا جادين في حماية أمن المنطقة واستقرارها، وحل أزماتها، وإنهاء صراعاتها، واحترام حقوق الجميع.

في الذكرى الـ(١٥) لتأسيسه ولأول مرة..

معهد الأحقاف العالي للعلوم الطبية ينظم معرضه العلمي في العاصمة عدن

«الأمناء» تقرير/عبد الله الظبي - أحمد حديج باراس:

تحت شعار مواكبة التطورات الحديثة في مجال التعليم الصحي لرفع كفاءة الأداء العلمي والمهارات العلمية لطلاب المعهد، وفي إطار النهوض بالعملية العلمية بالعاصمة عدن والذكرى الـ(15) لتأسيسه نظم معهد الأحقاف العالي للعلوم الطبية بمبنى المعهد بمديرية خور مكسر، المعرض الطلابي العلمي الأول برعاية وزير الصحة العامة والسكان د. قاسم بحيبح، ومحافظ العاصمة عدن الأمين العام لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الأستاذ أحمد حامد لملس، حيث احتوى المعرض العلمي على الكثير من الوسائل التعليمية الطبية الخاصة بالجانب الطبي.

وأشاد الأمين العام للمجلس المحلي بالعاصمة عدن بدر معاون - خلال زيارته للمعرض العلمي الذي نظمه معهد الأحقاف العالي بالجهود الحثيثة من قبل إدارة المعهد ممثلة بالعميد د. محمد سعيد بامعيلا - على تنظيمها لهذا المعرض الذي جاء نتيجة جهود مبذولة لتطوير العملية التعليمية بالمعهد، والذي يعد رافدا أساسيا في تطوير القطاع الصحي بالعاصمة عدن.

وأضاف: «من هنا ننقل لكم تحيات الأستاذ أحمد حامد لملس، محافظ العاصمة عدن، مجددا شكره للقطاع الخاص في مؤازرة القطاع الحكومي ورفده بالكادر الصحي في مختلف المناحي الطبية، ولهذا يعتبر المعرض العلمي شراكة ما بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي».

من جانبه، أعرب عميد معهد الأحقاف العالي للعلوم الطبية د.محمد سعيد بامعيلا عن شكره لوسائل الإعلام التي حضرت تلبية لدعوة المعهد وذلك لتسليط الضوء على المعرض العلمي الذي نظمه المعهد من خلال عرض المهارات العلمية التي قدمها الطلاب والطالبات خلال (15) عاما منذ تأسيس المعهد إلى اليوم، مؤكدا سعي قيادة المعهد الحثيث من خلال جودة التعليم أن تكون مخرجاته عالية، التي ستنعكس على المعهد بالسمعة الطيبة على مستوى العاصمة عدن والمحافظات الأخرى، وهذا ما حرصت عليه إدارة المعهد منذ إنشائه، والتي ستفتح بابًا للتنافس مع المعاهد الطبية الأخرى، مشيرا إلى أنهم «كقطاع خاص نتطلع للمزيد من التقدم في المجالات الطبية بشكل عام بحيث نفيد الطلاب والطالبات في الإسهامات الطبية والابتكارات العلمية بالمعهد، ليخرجوا إلى سوق العمل بخبرات مسبقة ومستوى عالٍ من الكفاءة والإنتاجية».

فيما قال د.أحمد الكمال، وكيل وزارة الصحة لقطاع التخطيط: «نبارك لكم اليوم العلمي الذي ينظمه معهد الأحقاف العالي للعلوم الطبية، الصرح العلمي الكبير في العاصمة عدن الذي يرفد القطاع الصحي خلال سنوات بعدد كبير من الطلاب والطالبات من 500 إلى 600 شخص، وهذا شيء جميل ويعد إضافة إلى القطاعات الصحية في كافة المحافظات بالكوادر الصحية، ونتمنى لكم التوفيق والاستمرار في التقدم العلمي والعملي، المعرض العلمي ممتاز جدا أنا تفاجأت بما قدمه اليوم في كافة الأقسام والتخصصات بالكثير من الإبداعات والإسهامات، وأتمنى الاستمرارية في تطوير أنفسهم فالعلم لا يقف عند حد معين كل يوم في شيء جديد وعليهم الإطلاع الكثير خلال الفترة القادمة».

وأشارت د. سعاد علوي - رئيسة مركز عدن التوعية من المخدرات - في حديثها أثناء المشاركة: «فرصة سعيدة أن أكون هنا للمشاركة في المعرض العلمي هذا الذي يضمه معهد الأحقاف في قسم تثقيف الصحي كان الموضوع مهم من أجل لفت النظر حول تأثير المخدرات التي تتسبب في الكثير من الأمراض على الإنسان، كل هذه الأشياء التي يتم عرضها اليوم في المعرض اجتهد الطلاب والطالبات في المعهد اليوم في إظهاره الجانب الصحي والأضرار الناجمة عنها حتى إنها تتسبب في الكثير من الأمراض السرطانية التي لم يمكن أن تتعالج خاصة في الفم والأسنان وغيرها».

أما طالبة مختبر سنة ثانية حنين محمد علي فقالت: «نحن اليوم نقدم الكثير من الوسائل التعليمية الطبية في المعرض العلمي، ويأتي هذا بعد (15) عاما من تأسيس المعهد الأحقاف العالي للعلوم الطبية، أنتم تشاهدون ما يحتوي المعرض الطبي من كافة المجالات التي يستفيد منها الكثير من الطلاب والطالبات وتبادل الخبرات في شت المجالات، نشكر كل من حضر من المسؤولين في السلطة المحلية بالعاصمة عدن ومن الطلاب والطالبات من المعهد والمعاهد الطبية الذين كان لهم حضور كبير في المعرض».

وأضافت: «سوف يقدم الكثير من لنا من أجل تبدل الخبرات في كافة المجالات الطبية والصحية التي سوف نستفيد منها في سنوات القادمة إن شاء الله عند التخرج من المعهد والعمل بسوق خاصة نحن اليوم بحاجة إلى الكثير من الذين يعملون في الجانب الطبي سواء كان في المستشفيات الحكومية أو الخاصة بالعاصمة عدن والمحافظات الأخرى».